

أمطار غزيرة على جدة أمس وفرق الدفاع المدني تستنفر

لمحة تفصي الحقائق تراجع المصورات الجوية للأحياء المنكوبة



صورة جوية للأحياء الشرقية في مدينة جدة أمس التصوير: محمد حبيب، «عكاظ»

فالح الذبياني . جدة

تباشر لجنة تقصي حقائق قاجعة جدة اليوم عملها بعد أن حددت المباحث العامة والاستخبارات ووزارة العدل أسماء ممثليها في اللجنة إلى جانب الأعضاء الذين تضمنهم أمر خادم الحرمين الشريفين للتحقيق في أسباب حادثة سيول جدة الأريعاء الماضي والتي أودت بحياة ١١١ شخصا.

وبحسب معلومات «عكاظ» فإن اللجنة تبحث إمكانية الاستعانة بخبراء فنيين لدراسة مشروعات السيول وفحصها طبقاً للمواصفات والمقاييس التي أقرت في بنود المناقصة، ومدى التزام الشركات المنفذة بكراسة المناقصة، ومن المقرر أن يسند للجنة التي سيتم اختيارها بعناية وفقاً لمعايير محددة تتبع خطوط سير مشروعات تصريف مياه السيول ومدى ملاءمتها لحاجة المنطقة.

وبحسب المصادر فإن أمانة محافظة جدة ستقدم للجنة تقصي الحقائق خارطة مشروعات تصريف السيول ١٦٤ عاماً الماضية والتي نُفذت في مدينة جدة، فيما تشير المصادر إلى أن اللجنة ستطلب من وزارة

المالية المستخلصات وحجم الاعتمادات والمبالغ التي صرفت لمشاريع تصريف مياه الأمطار في الأحياء المنكوبة وفي مدينة جدة بالكامل خلال الفترة، وذلك لمقارنتها بحجم المشروعات المنفذة ومطابقتها على أرض الواقع.

كما ستتولى اللجنة الفنية مراجعة المصورت الجوية لمدينة جدة وتحديداً لأحياء قوزيرة والنخيل والحرارات والصواعد

لمعرفة التاريخ الفعلي الذي نشأت فيه هذه الأحياء واقتُرشت بطون الأودية، دون أن يتم منعها أو حتى إشعار الجهات ذات العلاقة بنشوتها، وبحسب مصدر



(«عكاظ» - ١٤/١٢/١٤٣٠هـ)

في وزارة الشؤون البلدية والقروية تحدث له «عكاظ» ظهر أمس «لدى الوزارة مخططات ومصورات جوية تظهر الأحياء في أي فترات زمنية وحينما بعد عام ١٣٨٠ هـ أي قبل خمسين عاماً».

وفسي بشأن تقدير الخسائر والتعويضات، تلتمح اليوم اللجنة التي تضم مندوبين من الدفاع المدني وأمانة جدة ووزارة العدل والمحلية وخبراء في تقدير العقارات لغرض

ومطالعة المحاضر التي أعدها اللجان الميدانية التي شكلتها محافظة جدة، لبحث حجم الخسائر والبءة في تقدير التعويضات المناسبة للمواطنين بعددًا عن

الوفيات إذ حسم الأمر الملكي ذلك بصرف مليون ريال عن كل شهيد غرق.

وفي السياق ذاته، يتطلع سكان مركز بحرة والمركز الإدارية شمال جدة أن تتولى لجنة تقصي الحقائق دراسة مشاريع تصريف السيول التي نفذتها أمانتنا جدة ومكة المكرمة، لمعرفة مدى كفاءة هذه المشروعات وملاءمتها لاحتياجات المنطقة. لا سيما ، والحديث هنا لبعض الأهالي ومنهم ناصر السلمي وأحمد الزهراني، تسببت في خسائر كبيرة للمزارع والمواشي وبعض المنازل التي تقع في بطون الأودية.

ميدانياً، مخطت أمس أمطار متوسطة صحوية برياح شديدة على شمال جدة وجنوبها ولدت حالة زعر لدى الكثير من سكان الأحياء وخصوصاً قوزيرة والنخيل التي ضربتها السيول يوم الأربعاء قبل الماضي وأدت إلى وفاة نحو ١١١ مواطناً ومقيمياً، وغادر بعض سكان الحي خوفاً من تكرار الفاجعة، فيما انتشرت فرق الدفاع المدني على تخوم الأودية وعززت وجودها بالأليات والفرق المتخصصة في الإنقاذ، وعلى بحيرة المسك تركزت فرق الدفاع المدني مزودة بالمشترات من الأليات تحسباً لأي طارئ.